كارتر يطالب بمقاطعة ايران

يخالف قرارات مقاطعة الانظمة العنصرية

التي ادلى بها الامريكي جيمي كارتر امام مجلس الامن الدولي العامه للامم المتحده ضد ايران اثارت الاستياء لدى اوساط الرأي

الرئيس كارتر قد دعا في خطابه الى احترام الهيئة للامم المتحدة ومواجهة الاميركي الذي لن ترضخ المتحدة بنانا . اوساط دبلوماسية الادارة الامريكية تحاول الحالية تصوير انهيار وسمتها بسبب احداث عدبا على المجتمع والامم المتحدة بينما طيلة الفترة السابقة جميع والتعديات التي مارسها العنصريان في جنوب افريقيا وروديسيا وغيرهما ضد المجتمع الدولي وقرارات الامم المتحدة عندما لم تتعرض مصالحها الخاصة للخطر .

وبالرغم من قرارات المقاطعة الاقتصادية التي فرضتها الامم المتحدة ضد هذين النظامين العنصريين منذ اواسط الستينات ، فقد احتلت الرساميل الامريكية والفرنسية والانكليزية مواقع هامة جدا في اقتصاد جنوب افريقيا ، حيث بلغ حجم التوظيفات الرأسمالية فيه وفقا لتقديرات سنة ١٩٧٥ ما بين ١٥ — ١٧ مليار دولار وهو مبلغ اكثر بثلاث مرات مما كان عليه في سنة ١٩٦٠ . وتسيطر الولايات المتحدة ودول السوق الاوروبية المشتركة على ٧٥ بالمئة من تجارة جنوب افريقيا الخارجية

وفي بداية هذا العام نشرت الصحف الغربية انباء مفصلة عن رشاوى واعمال ابتزاز جرت بين مسؤولين امريكيين وسلطات جنوب افريقيا . وقالت جريدة هيرالد تريبيون الامريكية بانه كان للادارة الامريكية النصيب الاكبر في جملة الرشاوى التي دفعت "لصانعي القرارات ومفبركي الاراء" ثمنا للدعايات المؤيدة لجنوب افريقيا واضافت الصحيفة بان نجاح السناتور الجمهوري روجر جاستون في انتخابات مجلس الشيوخ قد جاء بنتيجة للدعم المالي الذي قدمته سلطات بالتيمور ، وقدمت جنوب افريقيا المال اللازم للاستيلاء على احد اكبر مكرامنتو الصحفي في امريكا والذي ينطق باسمها الان . ودفعت الاموال لاتحاد العمل الامريكي الذي تسيطر عليه وكالة المخابرات الفيدرالية من اجل عدم مشاركته في اسبوع المقاطعة العالمية الذي نظمه الاتحاد العالمي للنقابات الحرة في عام ١٩٧٧ ضد جنوب افريقيا .

هذا ويقيم حوالي ٦ آلاف شركة امريكية علاقات اقتصادية مع روديسيا وجنوب افريقيا ، فضلا عن ان حوالي الف شركة امريكية تملك استثمارات مباشرة في هذين البلدين .

ويقول مجلة نيو تايمز السوفييتية بان احتكارات البترول الامريكية قد حافظت على نشاطاتها في روديسيا وتجاهلت قرارات المقاطعة وهذا ما اكده تقرير لبعثة استطلاع بريطانية قامت بزيارة تلك المنطقة في نهاية عام ١٩٧٨ . واشار التقرير الى ان عددا من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي ومجلس العموم البريطاني يشغلون مناصب هامة في شركات لها استثمارات كبيرة في روديسيا .

واعلن ناطق باسم "تشيز مينهاتن بنك" الامريكي بان معدل ربح الشركات الامريكية في روديسيا وجنوب افريقيا هو الافضل في العالم" . واكد "بان نشاط الشركات المذكورة سيستمر" .

واضاف الناطق موجها حديثه لحكام بريتوريا "عليكم الا تطلقوا من احاديثنا عن الاخلاق ، الا انه لاسباب دولية سنواصل توجيه الانتقادات ولكن دون ان يكون لذلك اي تاثير عملي .

اما ليسي هاريمان رئيس لجنة مقاومة الاضطهاد والتفرقة العنصرية التابعة للامم المتحدة فقد اوضح في مقال نشره في مجلة "نيو ريببليك" ان الولايات المتحدة قد كانت من اوائل الدول التي ساعدت جنوب افريقيا في الميدان الذري ، وارسلت اليها "الخبراء" "واليورانيوم المكثف" والمعلومات الضرورية لتصنيع القنبلة الذرية" .

ولكن يبدو ان الرئيس كارتر لا يعتبر هذه الانتهاكات الامريكية لقرارات الامم المتحدة ضد روديسيا وجنوب افريقيا العنصريتين والتعاون الوثيق مع هذه الانظمة تعريضا لهيبة الامم المتحدة الاخلاقية وذلك لانها تدخل ضمن الاستراتيجية الامريكية في استخدام هذين النظامين لضرب حركات التحرر الوطني والاجتماعي في القارة الافريقية .

وترى مختلف الاوساط ان من الانسب للرئيس كارتر ان يراجع سجل الاعتداءات الامريكية على شعوب العالم وان يستبدل احاديثه عن "الاخلاق" وحقوق الانسان" "واحترام القوانين الدولية" في ايران باحترام هذه الاخلاق والحقوق والقوانين في روديسيا وجنوب افريقيا .

... لهاشن اجتماع منظمة الأوبيك :

السعودية تفشل في فرض سعر محدد للبترول

المراقبون السياسيون ان مؤتمر منظمة الدول المصدرة "اوبيك" الذي عقد في في الاسبوع الماضي كانت تهديدية لمخططات الغربية الرامية الى السيطرة على البترول والتحكم باسعار بترولها ما يمليه عليها مصالح الدول والشركات الاحتكارية .

رفضت معظم دول الاوبيك سعر برميل النفط الواحد ٢٠ دولارا فقط كما اقترحت الغربية . ورفعت بعض الدول مثل سعر بترولها الى ٣٢ دولارا للبرميل الواحد على الرغم من السعودية بزيادة انتاجها البترول الى ١٠٠ مليون برميل ، الامر الذي كذبته شركة واكدت ان السعودية لا تستطيع زيادة انتاج بترولها لاكثر ٢٠٠ الف برميل في اليوم فقط ، لن يكون له تاثير يذكر على البترول العالمي .

بحثت دول الاوبيك اقتراحات الغربية التي وصفت عملية رفع البترول بانها محاولة لنهب العالم العربي ؟؟ . واكدت هذه الدول ان زيادة اسعار البترول هي نتيجة طبيعية ناتجة عن حاجة الدول المصدرة له — وغالبيتها من الدول النامية — للوقوف في وجه الشركات الاحتكارية التي تبيع البترول باسعار تصل الى ٤٨ دولارا للبرميل الواحد اي بربح يتجاوز ٢٥ دولارا للبرميل .

واوضحت دول الاوبيك ان زيادة اسعار البترول جاءت لتعادل الزيادة في اسعار المواد الغذائية المصنعة التي تستوردها دول الاوبيك من الغرب بالاضافة الى تحسين ظروف حياة سكانها ، فمعدل دخل الفرد في البلدان المتطورة يزيد بـ ١٤ مرة عن معدل دخل الفرد في البلدان النامية ، وهناك ٤٥٠ مليون انسان في الدول النامية يعانون من سوء التغذية في الوقت الذي وصلت فيه ديون هذه الدول الى ٣٥٥ بليون دولار . ومعدل عمر الفرد لا يتجاوز ٣٠ عاما بالمقارنة مع معدل عمر الفرد في الغرب والذي يصل اكثر من ٧٠ عاما . وهناك ٩٠٠ مليون انسان لا يعرفون القراءة والكتابة .

وتؤكد احصائيات المختصين ان الدول النامية بحاجة الى زيادة اراضيها المزروعة لـ ٧٦ مليون هكتار . بالاضافة الى ١٠ ملايين هكتار من الاراضي المروية خلال العشر سنوات القادمة .

هذا في الوقت الذي تصرف الدول المتطورة ٣٠٠ بليون دولار سنويا على سباق التسلح ، هذا المبلغ الذي بالامكان استغلاله لبناء ٦٠٠ الف مدرسة لايواء ٤٠٠ مليون طفل ، او بناء ٣٠ الف مستشفى ، او عشرين الف مصنع لتشغيل ٢٠ مليون عاطل عن العمل .

كما انه بالامكان زراعة ١٥٠ مليون هكتار من الاراضي توفر الغذاء لاكثر من بليون انسان .

ولكن الامبريالية العالمية تعي تماما ان التحلف هو الوسيلة الوحيدة التي تستطيع من خلالها فرض هيمنتها على الدول الفقيرة ، والتطور هو العدو الاول الذي تواجه الامبريالية ، وبالتالي فهي تستغل كل ما في وسعها لعدم زيادة الدخل القومي لهذه الدول ، مستفيدة من وراء بعض الاوساط الرجعية الحاكمة في دول العالم الثالث .

اليمين البرتغالي الحاكم يحارب العمال والفلاحين

اعلن فرانسيسكو كاربيرو رئيس وزراء البرتغال الجديد بان المهمة الاولى التي ستتعهدها وزارته هي اعادة الاراضي والمصانع التي تديرها العمال والفلاحون الى "اصحابها" ومن الجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي البرتغالي والقوى الديمقراطية الاخرى قد حذرت من اخطار الهجوم الذي تشنه الحكومة الجديدة البرتغالية ضد الطبقات الشعبية وسلبها حقوقها التي اكتسبتها بعد ثورة نيسان .

١٦ مليون طفل في الهند يزاولون كافة أنواع العمل

نشرت جريدة ماتشيه الشعبية تقريرا عن اوضاع الاطفال في الهند جاء فيه : — ان هناك اكثر من ١٦ مليون طفل هندي بين سن ٥ — ١٦ سنة يعملون في المناجم والمصانع والمزارع ما بين ١٠ — ١٣ ساعة يوميا بأجر لا يتعدى ٣ سنتات استرلينية في الشهر .

وجاء في التقرير ان معظم هؤلاء الاطفال مصابون بامراض مزمنة وهم عرضة لاصابات العمل بشكل كبير .

وجدير بالذكر ان طفلا من كل سبعة اطفال في الهند يكمل دراسته الابتدائية .

صحفي غربي ينفي مزاعم الدول الغربية عن المجاعة في كمبوشيا

... الرغم من كل محاولات ... لضرب الثورة الشعبية ... كمبوشيا فان معظم الدلائل تشير ... الحياة الى طبيعتها في ... وان اسعار حبة الارز ... وقتاها على زمرة بول ... الخاسر راد من ملايين الشعب ... في مواجهة خطط ... الغربية وقادة بكين .

... الانباء ايضا عن فشل ... الحكومة التي تشنها ... الغربية ضد فيتنام ... والدول التي وقفت بحزم ... شعب كمبوشيا .

... تقرير للصحفي الفرنسي ... "كلود لاني" نشرته مجلة ... اوبزرفاتور امريكا" قال "لم احد ... المجاعة التي تتحدث عنها ... الغربية . المجاعة فقط ... حدود تايلاند حيث يتواجد ... الف لاجئ كمبوشي" .

وجاء في التقرير ايضا : "خلال مدة اربعة اسابيع من التجول الحر والمستمر ، زرت ١٢ اقليما على مسافة ١٠٠٠ ميل داخل كمبوشيا ولم احد اي اثر او مركز صغير او كبير يسيطر عليه قوات بول بوت ، وكان واضحا ان القوات الثورية قد قضت نهائيا على النظام السابق .

كما ان الفلاحين الذين احترمهم نظام بول بوت الدموي على الرحيل والعمل العبودي داخل المزارع الجماعية قد عادوا الى قراهم وبدأوا اعمالهم الزراعية .

وقامت القوات الثورية بالغاء كافة القوانين الجائرة التي فرضها النظام السابق . مثل منع احاديث العمل والاحتفالات الشعبية .. الخ كما عادت الكهرباء الى جميع المدن والمناطق الرئيسية في البلاد .

وخلال اقامتي في البلاد كنت اقيم في غرف مكيفة مزودة بالكهرباء والماء واجهزة التبريد" .

الجماهير الافريقية في زيمبابوي تتظاهر تأييداً للجبهة الوطنية

عقد عشرات الالاف من انصار روبرت موغابي احد زعماء الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي — روديسيا مهرجانا جماهيريا في العاصمة سالزبوري ، احتفاء بتوقيع الهدنة بين الجبهة الوطنية والسلطات الروديسية .

وافادت الانباء بان جماهير غفيرة قد سارت في وسط العاصمة وان ٢٥ الفا قد تظاهروا في مهرجان مشابه في احدى المدن الصغيرة وتدعى سيكي .

ولقد جرت هذه التظاهرات في الوقت الذي تستعد فيه قوات من بريطانيا والكمنولث تقدر عددها بـ ١٣٠٠ جندي لاحد مواقعها في ٢٣ نقطة تجمع و ١٦ نقطة للاشراف على وقف اطلاق النار .
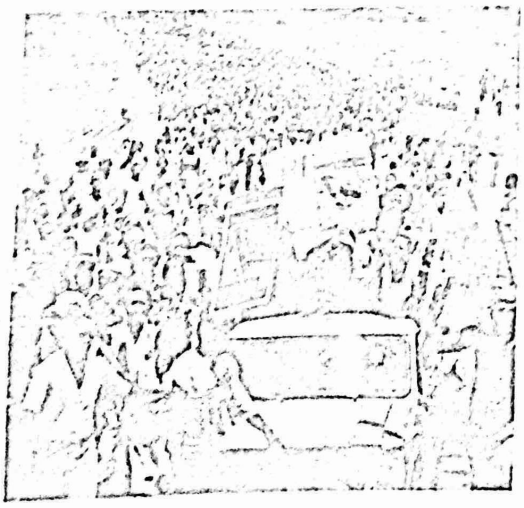
وقالت وكالات الانباء بان هذه القوات ستستخدم الاسلحة الخفيفة كما تسمح للثوار الاحتفاظ باسلحتهم ايضا وستقدم لهم نقاط التجمع التي تحددت وفق مختلف السيناريوهات للوصول الى اتفاق السلام .